الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

Fri. 9 Jul 2004 .. 21/5/1425 - No ، (14485)

الجمعة ٢١ جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ٩ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٨٥)

اهداف الثورة اليمنية

١ التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.

٢ بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

٣ رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

٤ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.

٥ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

٦ إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه العليا بأي صورة كانت وتحت أي مبرر تعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلينا جميعاً أن نشمر عن سواعد البناء والإنجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطناً جميلاً متقدماً قوياً ومزدهراً.

في حديث لصحيفة المستقبل اللبنانية:

الرئيس: لن نتهاون مع أية قوى تخل بأمن الوطن وإستقراره

مازلنا نبحث عن مصادر تمويل الحوثي.. وسنحصن الشباب من كل الأفكار المتطرفة

حملنا الى قمة الثماني الرؤية العربية ازاء موضوع الاصلاحات والتطورات في المنطقة

بيروت/ سبأ /

وصف فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ومشاركته في قمة سي ايلاند لقادة الدول الثماني الصناعية بانها كانت أكثر من جيدة حيث اتاحت فرصة لقاء قادة الدول الثمان وتبادل وجهات النظر معهم سواء حول العلاقات الثنائية والمستجدات الاقليمية والدولية ومنها الاوضاع في العراق وفلسطين بالاضافة الى موضوع الاصلاحات المطروحة في المنطقة وايضاح رؤية اليمن ازاءها٠

وقال في حديث أجرته معه صحيفة المستقبل اللبنانية ونشرته في عددها الصادر أمس: لقد تمكنا من خلال تلك القمة بحث العلاقات ومجالات التعاون المشترك مع قادة الدول الصناعية سواء بصورة ثنائية او جماعية وبحث السبل الكفيلة بانجاح عملية الاصلاحات في المنطقة سواء من خلال دعم برامج التنمية وجهود مكافحة الفقر وانشاء صندوق لدعم التنمية في دول المنطقة والدول النامية اضافة الى بحث التعاون في مجال مكافحة الارهاب وغيرها من القضايا والتطورات ذات الاهتمام المشترك٠

واشار فخامته الى ان اليمن حصلت خلال تلك القمة على دعم لجهود التنمية ومسيرة الديموقراطية فيها٠٠ كما انها حملت الى تلك القمة ليس الرؤية اليمنية ازاء التطورات الجارية في المنطقة فحسب بل أيضا الرؤية العربية سواء ما يتعلق بالاوضاع في العراق او فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي وضرورة ان تتلازم الاصلاحات الاقتصادية ودعم جهود التنمية مع الاصلاحات السياسية في المنطقة٠

وفي رده على سؤال حول الدروس المستفادة من حادثة الحوثي وكيفية معالجة الآثار المترتبة عنها قال فخامة الاخ الرئيس: ما من شك فان موضوع الحوثي قد نبهنا الى اشياء مهمة وربما انشغال الدولة خلال الفترة الماضية سواء بالترتيبات الخاصة باعادة تحقيق الوحدة والدفاع عنها ازاء المؤامرة التي تعرضت لها والسعي لبناء دولة الوحدة قد ولد بعض الفراغ الفكري او الثقافي الذي تسللت منه مثل هذه الافكار المتطرفة التي دعا اليها الحوثي وامثاله ولكننا سوف نعمل على سد الفراغ وتلك النتوءات التي حدثت خلال الفترة الماضية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحصين الشباب من الوقوع في مثل تلك الافكار المضللة٠٠ مشددا على ان الدولة لن تتهاون مع أي قوى تخل بأمن الوطن واستقراره أيا كانت اتجاهاتها السياسية٠٠ فاليمن بلد ديمقراطي شوروي موحد لا مكان فيه لاي شكل من أشكال العصبية كما تؤكد ذلك مبادئ الثورة اليمنية ودستور الجمهورية اليمنية٠

واضاف فخامة الاخ الرئيس:نحن بصدد تشكيل مجلس اعلى لتوحيد مناهج التعليم العام والتعليم الاهلي والخاص مع اعطاء بعض الخصوصية للتعليم الاهلي والخاص سواء اكان في اطار التعليم العام أو الجامعي.

هنأ الرئيس المصري في اتصال هاتفي بنجاح العملية الجراحية وسلامة العودة الى وطنه:

رئيس الجمهورية يبحث مع أخيه حسني مبارك العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة

صنعاء /سبأ/

اجرى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا باخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة٠

هنأه خلاله بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في احد المستشفيات بالمانيا، وسلامة العودة الى ارض وطنه مصر، متمنيا لفخامته موفور الصحة والعافية وللشعب المصري الشقيق دوام الازدهار والتقدم.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الأخوية بين البلدين والتطورات والمستجدات في المنطقة وقد عبر فخامة الرئيس مبارك عن شكره وتقديره لاخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على مشاعره الأخوية الصادقة متمنيا لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني دوام الازدهار والتطور٠

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الرئيس النمساوي

صنعاء / سبأ /

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس برقية عزاء لفخامة هاينز فيشر رئيس جمهورية النمسا الصديقة جاء فيها:

الصديق العزيز هاينز فيشر رئيس جمهورية النمسا الصديقة المحترم٠

لقد تلقيت بأسف بالغ وحزن عميق نباء رحيل الرئيس توماس كيليستل اثر ازمة قلبية مفاجئة تعرض لها يوم الاثنين الماضي لقد خسرت النمسا برحيله رجل دولة اخلص لبلاده وحقق خلال رئاسته التي امتدت لـ ١٢ عاما الكثير من الانجازات على الصعيد الداخلي والخارجي.. كما كان صديقا كبيرا لليمن ومن دعاة الحرية والسلام في العالم، وانني إذ أعرب لكم باسمي والشعب اليمني عن احر تعازينا وعميق مواساتنا لكم وللشعب النمساوي الصديق وأسرة الرئيس الراحل في هذا المصاب الأليم .

اتمنى للعلاقات الثنائية بين بلدينا الصديقين مزيدا من اضطراد التقدم والتطور ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة لشعبينا الصديقين ٠

فرنسا تؤكد دعمها للحكومة اليمنية وجهودها في تعزيز الأمن وتقوية الديمقراطية

باريس/سبأ /

أكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية دعم ومساندة فرنسا للحكومة اليمنية في تعزيز الأمن والاستقرار وتقوية العملية الديمقراطية في اليمن٠

وأضاف الناطق في رده على سؤال حول الاحداث الجارية في صعدة: إننا نتابع الوضع عن قرب ، ونكرر تأكيدنا دعم ومساندة حكومة اليمن في تعزيز وتقوية العملية الديمقراطية، وتقوية وتعزيز الحكم والسيطرة الجيدة للحكومة ٠

القربي يلتقي وزيرة الشئون الخارجية البلجيكية وأمين عام منظمة « لاسلام بدون عدالة »

بحث مجالات التعاون بين اليمن وبلجيكا واجراءات تنفيذ توصيات إعلان صنعاء

بروكسل /سبأ/

بحث الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية خلال لقائه امس الأول في بروكسل فريدريكا ريز وزيرة الدولة للشئون الخارجية لمملكة بلجيكا سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين٠

واكد وزير الخارجية حرص اليمن على تعزيز العلاقة بين البلدين الصديقين ٠٠ مشيرا الى التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الثنائية خاصة بعد الزيارة الاخيرة لفخامة الاخ الرئيس لمملكة بلجيكا، وعبر عن تطلع اليمن بان تحظى بدعم بلجيكا وتضم ضمن الدول التي تحظى ببرامج تعاون مع مملكة بلجيكا ٠

من جانبها اكدت الوزيرة البلجيكية اهتمام الحكومة البلجيكية ومتابعتها للتطورات الايجابية في اليمن ، وتطرقت الى الدعم الذي قدمته الخارجية البلجيكية من خلال المؤسسات الاوروبية لتعزيز العلاقات اليمنية الاوروبية ٠

.....البقية ص/٢

الأحد المقبل بحضور رئيسي الأركان في اليمن والسعودية:

تدشين إجراءات تسليم واستلام المواقع الحدودية وفقاً لمعاهدة جدة

الثورة /

يقام بعد غد الأحد في المنطقة الشرقية على الحدود اليمنية السعودية حفل تسليم واستلام المواقع الحدودية وفقاً لمعاهدة جدة الحدودية الموقعة بين البلدين..

ومن المقرر أن يحضر الاحتفال الاخ محمد علي القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة ونظيره السعودي وكذا أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة وسيتم تسليم واستلام المواقع والمراكز الحدودية على مدى ثلاثة أيام ، حيث سيشهد يوم الأحد تسليم واستلام مطار البديع والمنشآت التابعة له إضافة إلى مركز البديع ومركز الحرجة الخاصة بحرس الحدود.. وفي اليوم الثاني تسليم واستلام مركز الخراخير وقوة الواجب بالبديع ومركز إمارة سرداب ومركز أم غارب في حين سيجري يوم الثلاثاء تسليم واستلام مركز ومهبط أم غارب ومركز المعطيف وكذا مركز وقرية الأخاشيم ومركز وقرية ضحية.

ووفقاً للبرنامج المتفق عليه من الجانبين فمن المقرر أن يعقد الفريق الميداني المشترك اجتماعاً له في اليوم الرابع يتم خلاله التوقيع على محضر تسليم واستلام المواقع المذكورة .

تطويق آخر معاقل الحوثي.. والحسم خلال الساعات القادمة

الثورة/ صعدة/

ذكرت مصادر في السلطة المحلية بمحافظة صعدة أن وحدات من قوات الأمن والقوات المسلحة قد طوقت آخر معاقل المتمرد الحوثي من مختلف الاتجاهات..

وتوقعت هذه المصادر في تصريح لمندوب «الثورة» الموجود بالمحافظة أن تحسم عمليات مطاردة المتمرد الحوثي واتباعه المغرر بهم خلال الساعات القادمة وأنه قد اعطيت فرصة للحوثي وعصابته لتسليم انفسهم بعد أن اصبحت الوحدات العسكرية والأمنية تطوق آخر معاقلهم.

وأوضحت المصادر بأن المواطنين من أبناء المنطقة يقومون بملاحقة اتباع الحوثي الذين لاذوا بالفرار إلى بعض الجحور الجبلية وذلك بعد أن دمرت تحصيناتهم من قبل قوات الأمن بمساندة من بعض الوحدات العسكرية.

الاحتلال يعترف بمقتل قائد العدوان

مذبحة إسرائيلية تحصد ١٠ شهداء في بيت حانون المحاصرة

غزة/عواصم/وكالات:

في اليوم العاشر للحصار نفذ جيش الاحتلال مذبحة في بلدة بيت حانون في قطاع غزة اسفرت في حصيلة اولية عن عشرة شهداء ونحو ٢٠ جريحاً وتصدت المقاومة للغزاة ببسالة وقتلت قائدهم واصابت جنديين اضافة لاثنين آخرين اصيبا خلال عدوان ضد خان يونس دمر الاحتلال خلاله ٢٥ منزلاً في وقت كان أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني ينفي ان تكون اللجنة الرباعية الدولية لوحت بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية لضمان فرض الاصلاحات الامنية.

ومع بزوغ شمس اليوم العاشر لحصار بيت حانون تحولت البلدة إلى ساحة معركة حقيقية حيث استشهد عشرة بينهم ثلاثة مدنيين على الأقل منهم طفل وامرأة اضافة لاربعة مقاومين ينتمون لكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح.واكد علي الشمباري (٣٠ عاما) من سكان بيت حانون لوكالة فرانس برس «سمعت اطلاق نار فخرجت من المنزل فورا ورأيت عددا من افراد القوات الخاصة الاسرائيلية تبعتهم قوة من مشاة الجيش».

واضاف ان «هؤلاء العسكريين كانوا يطلقون النار باتجاه عدد من الشباب على الارض قرب منزلهم عند مدخل عزبة بيت حانون».واوضح انه حاول القيام بنقل الجرحى بمساعدة احد ابناء الجيران إلى المستشفى لكن «اطلاق النار انهال علينا مثل المطر».

وتابع بحزن «اشعر بذعر شديد. شاهدت الجنود يدخلون إلى منطقة عزبة بيت حانون وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات وبعد ساعة تمكنا من نقل الاربعة وقد كانوا شهداء». وروى محمد الكفارنة (٤٢ عاما) من سكان بيت حانون ايضاً ان «قوة خاصة اسرائيلية اشتبكت مع مجموعة مقاومين واستشهد في المكان ناهض ابوعودة وهو القائد الميداني لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وخلال هذا الاشتباك اعترف جيش الاحتلال بمقتل قائد القوات الاسرائيلية التي اجتاحت بيت حانون فيما اصيب جنديان آخران.

وكان الجيش اعترف ايضاً باصابة اثنين من جنوده خلال عدوان استهدف خانيونس الليلة قبل الماضية تم خلاله تدمير ٢٥ منزلاً واصابة خمسة مدنيين فيما تمكنت المقاومة من اعطاب جرافة.

وفي ظل هذه الاجواء نفى ديوان رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع الليلة قبل الماضية ما تناقلته وكالات الانباء حول ادعاء مصدر غير معروف في الديوان، بأن اللجنة الرباعية وجهت انذاراً بوقف المساعدات في حال لم يتم تنفيذ الاصلاحات المطلوبة. وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني: «ان ديوان رئيس الوزراء ينفي بشكل قاطع صحة هذه الاشاعة المغرضة» واكد بأن الاجتماع مع اللجنة الرباعية كان معمقاً وبناء وناجحاً.

كلمة الثورة

الاحتكام للعقل

■ مع أن التحولات الجوهرية التي شهدها الوطن اليمني منذ إعادة وحدته المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م على صعيد إشاعة الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان وإفساح المجال أمام كل الطاقات الوطنية للإسهام بدورها في بناء اليمن الحديث.. قد مثلت بحد ذاتها استجابة حقيقية لمقتضيات التطور ومواكبة المتغيرات المتلاحقة التي اكتنفت الأوضاع الدولية وبنية النظام العالمي الجديد.. فإن الشيء الذي يؤسف له أن نجد بعض القوى السياسية في بلادنا وهي من ظلت متشبثة بثقافتها الماضوية ولم تستطع مغادرة ذلك الاطار الجامد الذي وضعت فيه نفسها مع أنها التي كانت بوسعها تأكيد حضورها الفاعل من خلال الممارسة الصحيحة وبناء برامجها السياسية وفق منظور سليم يجعل منها مدرسة وطنية لتعميق الوعي الديمقراطي في صفوف المجتمع وعلى النحو الذي يخدم مسيرة البناء الشامل ويحمي الثوابت الوطنية ويصونها من كل النوازع والأهواء.

– واعتماداً على هذه الركائز فإن الحري بتلك القوى المحكومة بعقلية المكايدة والمماحكات والمشدودة إلى صخب الشعارات الكاذبة وطنين الانتهازية الاستفادة من دعوة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي حملت في طياتها بأن على هذه القوى الحزبية اصلاح نفسها قبل أن تسعى لإصلاح الآخرين.. مستشرفة الدلالات الحية التي يعيشها الوطن وكذا الخطوات العظيمة التي حققها أبناء شعبنا بفضل تلاحمهم وتماسكهم وانصهارهم في نسيج وحدتهم الوطنية.

– ويتجلى في هذه الدعوة المخلصة والصادقة حرص فخامة الأخ الرئيس على دفع هذه الأحزاب إلى تجديد نفسها وإعادة صياغة توجهاتها بما يوفر لها الحيوية اللازمة لبلوغ تطلعاتها وإثراء الحراك الديمقراطي على صعيد الفكر والممارسة.. وبما من شأنه خلق الاصطفاف الذي يجعل من الديمقراطية منهاجاً للبناء والرقي بالوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ومكتسباته.

– وما هو جدير بالتسجيل هنا أن سوء استخدام الديمقراطية من قبل بعض قيادات الأحزاب لا ينعكس بسلبياته فقط على مجريات التطور السياسي والاجتماعي بل إنه الذي يمتد بنتيجته ومحصلته إلى تحويل هذه الأحزاب إلى مجرد واجهات شكلية لا فاعلية لها في الحياة السياسية.

– ويبقى من المهم في هذه الحالة أن تميز هذه الأحزاب بين المعارضة للسلطة وبين المعارضة للوطن.. وذلك لن يتأتى دون أن تتمثل أحزاب المعارضة جوانب العقلانية والمسئولية في التعامل.. حيث وأن المعول على هذه الأحزاب أن تعارض بعقلية الشريك في المسؤولية وليس المتربص لمن في السلطة.. وأن تبتعد عن تلك المزايدات التي تلحق الأذى بالمصالح الوطنية قبل أن تضر بالسلطة.

– ويخطئ من يتصور أن التبرير للتمرد والخروج على النظام والقانون والتشجيع على إثارة النعرات الطائفية والمذهبية كما ظهر ذلك في بيان أحزاب اللقاء المشترك بشأن الفتنة التي اشعلها المدعو الحوثي.. يمكن أن يعود عليه بمنفعة ذاتية أو مكسب سياسي خصوصاً وأن مثل هذا التصرف هو مرفوض جملة وتفصيلاً ولعل ذلك ما عبرت عنه قواعد تلك الأحزاب بنفسها الذي وجدت في ذلك السقوط المدوي تنكراً مفضوحاً للشرعية الديمقراطية وقواعد العمل السياسي وإن ذلك الموقف لايخدم سوى اعداء اليمن.

– وعليه فإن من الواقعية الإقرار بالخطأ وعدم الإصرار عليه ومحاولة تغطيته بالمكابرة والتلاعب بالألفاظ خاصة وأن الارتهان لهذا المنطق لاينم سوى عن تفكير ضيق وافتقار للرشد السياسي.. ومن مصلحة قيادة تلك الأحزاب الذين أخطأوا أن يقروا بخطئهم ويعتذروا للشعب فالاعتراف بالحق فضيلة بل هو عين الصواب.

مخاوف امريكية من اعتداءات ارهابية عشية الانتخابات

واشنطن / لندن / وكالات الأنباء

اطلع مسئولون في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية /سي آي ايه/ ومكتب التحقيقات الفيدرالي /اف بي آي/ وفي وزارة الأمن الداخلي أمس أعضاء مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة على المخاطر الممكنة لاعتداءات يشنها تنظيم القاعدة للتأثير على الانتخابات الأمريكية في نوفمبر المقبل.

وكان مجلس النواب اطلع الأربعاء في اجتماع مماثل على المخاطر المحتملة لحدوث اعتداءات ، وصرح النائب الجمهوري كريستوفر كوكس رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونجرس أن ثمة دفق منتظم من المعلومات التي تثبت أن التهديد لم يتضاءل لكنه رفض الكشف عن تفاصيل هذا الاجتماع قائلاً :إن الإدارة تتخوف من أن تسعى القاعدة إلى تنفيذ اعتداء على الأراضي الأمريكية خلال الأشهر المقبلة، آملة في التأثير على الانتخابات النيابية والرئاسية في الثاني من نوفمبر كما حصل في إسبانيا في مارس الماضي..

.....البقية ص/٢

المخابرات الافغانية تجري اتصالا هاتفياً مع الملا عمر

كابول / وكالات الانباء/

اكد مسؤول افغاني ان عناصر من اجهزة المخابرات الافغانيةاجرت اتصالا هاتفيا مع الملا محمد عمر الزعيم الروحي لحركة طالبان بواسطة هاتف نقال .

وذكر راديو مونت كارلو امس ان الهاتف تمت مصادرته من احد المقربين من الملا عمر قبل ان يعمد الملا عمر الى قطع الاتصال عندما تنبه الى ان المتصل ليس احدا من المقربين منه وهو الملا سخي داد مجاهد المعتقل لدى جهاز الاستخبارات الافغانية والذي تم نقله الى العاصمة الافغانية كابول بعد ان تم استجوابه في اقليم قندهار جنوبي البلاد .

الى ذلك نقلت وكالة الانباء الافغانية عن رئيس المخابرات في إقليم قندهار عبدالله لاغماني قوله ان الملا سخي داد مجاهد واحد شركاءه نصار احمد نقلا الى كابول بناء على توجيهات من الحكومة المركزية .

وقال لاغماني للوكالة "إننا نستجوب الاثنين لكنهما نقلا الى كابول تحت حراسة مشددة بناء على طلب الحكومة".

مصرع ٥ جنود أمريكيين واصابة ٢٠ آخرين في معارك بسامراء

بغداد/عواصم/وكالات:

شهدت مدينة سامراء العراقية امس معارك عنيفة بين قوات الاحتلال الامريكي والشرطة العراقية من جهة ومسلحين ينتشرون في المدينة تذكر بالمعارك التي وقعت في مدينة الفلوجة في ابريل الماضي. واسفرت معارك الامس عن مقتل خمسة جنود امريكيين وجرح ٢٠ آخرين فيما قتل ٤ من المسلحين وثلاثة مدنيين.

في الوقت الذي ينتظر ان تعلن فيه اليوم الجمعة والاربعاء المقبل نتائج تحقيقات برلمانية امريكية وبريطانية تكذب فيها المبررات المعلنة للحرب على العراق التي استندت إليها الحكومتان البريطانية والامريكية والمتعلقة بوجود اسلحة دمار شامل.فيما اعلن رئيس الوزراء العراقي المؤقت اياد علاوي اتمام عملية نقل سرية لطنين من اليورانيوم إلى الولايات المتحدة كانت موجودة في العراق.

فقد شهدت مدينة سامراء شمال بغداد هجوماً بقذائف الهاون شنه مسلحون على المقر العام للحرس الوطني العراقي مما اسفر عن مقتل خمسة جنود امريكيين واصابة ٢٠ آخرين وثلاثة من الحرس الوطني حسب حصيلة اعلنها الجيش الامريكي.واعقب الهجوم معارك عنيفة استخدمت فيها القوات الامريكية المروحيات لقصف منزل تحصن فيه مقاتلون اسفر عن مقتل اربعة منهم اضافة لمقتل اربعة وجرح ٣٠ مدنيا.

وقال شهود عيان ان المعارك تركزت على وجه الخصوص في احياء البوباز وسط المدينة والجبلاية في جنوبها. وتقول مصادر عراقية ان سامراء يسيطر عليها مسلحون اجانب ومقاتلون موالون للرئيس العراقي السابق صدام حسين بعد ان خفض الجيش الامريكي انتشاره في المدينة منذ مارس الماضي وسلم مهمة حفظ الامن فيها إلى الشرطة العراقية والحرس الوطني.

وحذرت المصادر من خطورة الموقف بعد ان حاصرت القوات الامريكية المدينة في مشهد يعيد إلى الاذهان ما حصل في مدينة الفلوجة في ابريل الماضي.ومن مؤشرات سيطرة المسلحين على المدينة توزيع منشورات تدعو العاملين مع القوات الامريكية إلى اعلان التوبة.

وجاء في المنشور ان «الهيئة الشرعية للمقاومة الاسلامية ومجلس شورى المجاهدين وفصائل المقاومة قد اجتمعت في سامراء في ٢٥ يونيو الماضي وقررت اصدار عفو عن العاملين مع القوات الامريكية بصفة جاسوس او مترجم او مقاول او قوة دفاع او موال».

واوضحت ان «على هؤلاء اعلان التوبة الصادقة واداء القسم الشرعي والتعهد الخطي بعدم الرجوع إلى ذلك العمل في مسجدي «الكبير» وسط سامراء او مسجد «الرزاق» شرق المدينة».واستثنى من هذا العفو كل من تورط بجريمة قتل او انتهاك حرمة بيت من بيوت سامراء».واكد ان المجاهدين «قد حصلوا على ملفات وقيود واعترافات عن اسمائهم وعملهم».

.....البقية ص/٢

■ سيارة المسؤول البعثي الذي قتل امس ببغداد. epa